مُحَمَّد بنُ حَبِيْب البَغْدَادِيّ (ت ٢٤٥هـ) وجُهُوْدُهُ النَّحْوِيَّة

Muhammad ibn Habib al-Baghdadi (d. 245 AH) and his grammatical efforts

أ.م.د: أنور راكان شَلَّال

Associate Professor:

ANWER RAKAN SHALLAL ALEUSAYBIU

الملخص

تدور صفحاتُ هذا البحث حولَ شَخصيةٍ أدبيةٍ ولغويةٍ وتأريخيةٍ كبيرةٍ، أخذت شهرةً واسعةً في النِّصف الأول من القرن الثَّالث الهجري، ألا وهو محمد بن حبيب البغدادي، وقد أَلَّفَ هذا العالم الجليل كتبًا كثيرة في وصلتنا بعضها وضاع أكثرها في المحن التي مرَّت على الأمة، ورغبَ الباحثُ أن يجمع الآراء والجهود النَّحوية لهذا العالم في هذا البحث لمعرفة شخصيته النَّحوية ومذهبه واختياراته وجذوره الفكرية النَّحوية وكيف أثَّر في مَن بعده، وكذلك جمعَ الباحث عن حياته وسيرته ومصنفاته ما أعطى صورةً مضيئة عن شخصية هذا العالم الفَذ، واستعان الباحث بكتبِ محمد بن حبيب التي وصلتنا فنقل منها الآراء النحوية، وكذلك نقل آراء هذا العالم من كتب النَّحو اللاحقة له التي نقلت أقواله.

Abstract

The pages of this research revolve around a great literary, linguistic and historical figure who gained wide fame in the first half of the third century AH, namely Muhammad bin Habib al-Baghdadi. He collects the grammatical opinions and efforts of this world in this research to know his grammatical personality, his doctrine, his choices, his grammatical intellectual roots and how he affected those after him. Grammatical opinions, as well as the transmission of the opinions of this scholar from the grammar books subsequent to him, which conveyed his sayings.

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرَّحيم

المقدمة

الحمدُ للهِ رَبِّ العَالمين، والصَّلاة والسَّلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أَجمعين، أمَّا بعدُ:

فإنَّ الحديث عن جهودِ العلماء المتقدِّمِين، أمر يتطلب كثرة البحث والتنقير، ولا سيَّما مَنْ ضاعت آثارهم وكتبهم، وقَلَّ النَّاقلون عنهم وتناثرت أَقوالهم وآراؤهم، ويعدُّ الكلام عن أحد العلماء الأوائل ذا فائدة كبيرة ونفعٌ واسع للباحثين، إذ تنجلي فيه كثير من الأمور المهمة للدَّارسين وتظهر شخصيات العلماء وانتماؤهم إلى أي مذهب نحويٍّ ومعرفة اختياراتهم النَّحوية، والتَّدقيق في نسبة الآراء وأوائل القائلين بالأقوال، وكذلك تعطي صورة واضحة لكثير من الآراء التي نسبت إلى بعض المتأخِّرين وقد قالَ بها من قبل المتقدِّمون.

فمن هذه المنطلقات سرتُ باختيار عنوان بحثي (محمد بن حبيب البغدادي ت ٢٤٥هـ وجهوده النَّحوية) وهو عالم كبير ومُؤرخ ونَسَّابة وأديب، تَبَحَّر في كثير من العلومِ، وعند وجود جهود نحوية مبثوثة هنا وهناك فإنَّ ذلك يدل على عقلية فذَّةٍ لهذا العالم الجليل.

واقتضت طبيعة البحث أن يُقَسَّم إلى مبحثين:

المبحث الأوَّل: سيرة ابن حبيب وآثاره ومذهبه النَّحْوي.

المبحث الثاني: ذكر الجهود النَّحوية ودراستها ومعرفة مكانة ابن حبيب بين العلماء.

الخاتمة: ذكرت فيها أهم النَّتائج التي توصلت إليها في البحث.

فهرس المصادر والمراجع: جعلته ثبتًا لما جاء من مصادر ومراجع جاءت في البحث.

وجهدي هذا أرجو به النَّجاة يوم لا ينفع مال ولا بنون، وحسبي أني أدركت أبعاض الغاية، وإنَّ النَّقص عمَّ البشرَ، وما كان في بحثي من زَلَل وخطأ وخطب فمن نفسي، وما كان من صواب فمن توفيق الله عَزَّ وجَل وتسديده لي، وآخر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين.

المبحث الأول

اسمُهُ ونَسَبُهُ وسِيْرَتُهُ وشُيُوْخُهُ وتَلَامِذَتُهُ وطَلَبُهُ للعِلْمِ ومُصَنَّفَاتُهُ

المطلب الأوَّل: اسمُهُ ونسبُهُ

هو مُحَمَّد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي بالولاء[١]، أبو جعفر البغدادي النَّحوي الأديب النَّسَّابة الإخباري اللُّغوي[٢]، وأضاف بعضهم (المُحبَّر) بعد اسم ابيه[٣]، ولعله ليس بجدِّه لكن اسم كتابه المعروف الذي وصف بالجودة واسمه (المُحبَّر)، ولا يعرف أبوه ونُسِبَ الى أمه (حبيب)، فقد نسب إليها بعد ملاعنة حدثت[٤]، وقيل: إنَّهُ اسم أبيه[٥]، وهو ليس عربيًا بل من الموالي.

ويظهر أنَّ الأب كانَ مغمورًا وغير معروف بنسبه هو سبب آخر للحاقه بأُمِّهِ، وهي مولاة لبني هاشم، فعاشَ في كنفِ أُمِّهِ فانتسب إليها وعاش يحمل هذا الاسم، وربَّما هو السبب لتصنيفه كتاب (من نُسِبَ إلى أمِّهِ من الشَّعراء) ففعل هذا ليظهر أنَّهُ مُشَارَك فيما كان له ومن غلبة اسم الأم على اسم الأب، وإنَّ ثمةَ كثيرًا غيره مِمَّن عرفوا في الحياة الأدبية كان لهم ما كان له[٦].

وهو من علماء بغداد باللُّغة والأخبار والأشعار والأنساب الثِّقات، كان مؤدبًا لأولاد العباس بن محمد[٧]، وهو مولى لبني هاشم ثُمَّ مولى لمحمد بن العباس بن محمد الهاشمي وأمه مولاة لهم.

المطلب الثاني: شيوخه

١- أبو المنذر هاشم بن محمد بن السَّائب الكلبي المؤرخ النسابة الحافظ المعروف، روى عَن أَبِيهِ، وعن: مجالد، وأبي مِخْنَف لوط بن يحيى، وغير واحد، روى عَنْهُ: ابنه العبّاس، وخليفة بن خيّاط، ومحمد بن سعد، وأحمد بن المِقْدام العِجْليّ، وابن أَبِي السَّرِيّ، ومحمد بن حبيب، أكثر من

---

(١) ينظر: طبقات النحويين واللغويين: ١٣٩-١٤٠، معجم الأدباء: ٢٤٨١/٦.
(٢) البلغة في تراجم أئمة اللغة: ٢٦٠.
(٣) طبقات النحويين واللغويين: ١٩٨.
(٤) بغية الوعاة: ٧٣/١.
(٥) تأريخ بغداد وذيوله: ٢٧٦/٢.
(٦) ينظر: مقدمة كتاب مختلف القبائل ومؤتلفها: ١٣.
(٧) معجم الأدباء: ٢٤٨٠/٦، تاريخ أربل: ١٣٢/٢.

مجالسته والأخذ عنه وتأثَّر به في علم النَّسب والأخبار الماضية، له أكثر من مئة مصنف، منها كتاب الجمهرة وحلف الفضول وملوك كندة وغيرها، (ت٢٠٤هـ)[١].

٢- أبو عمر إسحاق بن مرَّار الشَّيباني بالولاء، أبو عمرو من علماء العربية المعروفين، أصله من الموالي، جاور بني شيبان وأدَّب بعض أولادهم فنسب إليهم، وجمع أشعار نيف وثمانين قبيلة من العرب ودوَّنها، وكان كلُّما عمل منها قبيلة أخرجها إلى الناس في (مجلد) وجعلها في مسجد الكوفة، وأخذ عنه جماعة كبار منهم أحمد بن حنبل: كان يلزم مجالسه ويكتب أماليه، ومن تصانيفه (كتاب اللغات) و (كتاب الخيل) و(كتاب الجيم) وغيرها، وقد روى عنه ابن حبيب كثيرًا[٢]، ونقل كتبه ورواه عنه[٣]، فتجد ذكر أبي عمرو بكثرة في مصنفات وروايات ابن حبيب (ت ٢١٠هـ)[٤].

٣- الأصمعي عَبد الملك بن قُرَيب، أَبو سَعِيد البَصرِيّ النحوي اللغوي الأديب الإخباري النَّسابة، أخذ عن أبي عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد وغيرهما، وأخذ عنه الرياشي والسِّجستاني وابن حبيب وغيرهما، وروى بعض كتبه ابن حبيب، ولبعض الرِّوايات التَّاريخية والأدبية التي في سندها الأصمعي نجد ابن حبيب يحدِّث عنه ويروي كذلك[٥]، من تصانيفه: الأضداد، اللُّغات، النَّوادر وغيرها (ت ٢١٦هـ)[٦].

٤- أبو اليقظان واسمه عامر بن حفص العجيفي، ويلقب بسُحيم، وكان عالمًا بالأنساب والمآثر والمثالب، ثقة فيما يرويه، له تصانيف منها: (أخبار تميم) و(النَّسَب الكبير) وغيرها، ذكر ياقوت الحموي أنَّ ابن حبيب أخذَ عنه وروى كتبه (ت١٩٠هـ)[٧].

٥- أحمد بن حاتم، أبو نصر النَّحوي، صاحب الأصمعي، روى عن الأصمعي كتب اللُّغة والأدب، وصنَّف كتاب (الشَّجر) و(النَّبات) و(الإبل) و(ما يلحن فيه العامة) وغيرها، وحكى عن الأصمعي أنه كان يقول: ليس يصدق عليَّ أحد إلَّا أبو نصر، حدَّث عنه إبراهيم الحربي، وأبو العباس بن ثعلب، ومحمد بن حبيب إذ كان يروي عنه[٨]، وكان ثقة (ت ٢٣١هـ)[٩].

---

(١) الوافي بالوفيات:٢١٢/٢٧، لسان الميزان: ١٩٦/٦.
(٢) بغية الطلب في تاريخ حلب: ٣٦١٩/٨. معجم الأدباء: ٨٥٥/٢-٨٥٦.
(٣) الأغاني: ١٤٥/١٠، ٢٣٨،
(٤) مرآة الجنان: ٧٩/١٤، شذرات الذهب: ٤٩/٣.
(٥) تاريخ دمشق: ١٤٢/١٦، الأغاني: ٣٠١/١٠، ٣١٧، ٣١٩.
(٦) تاريخ دمشق: ٥٥/٣٧، وفيات الأعيان: ١٧٠/٣-١٧٦.
(٧) تاريخ دمشق: ٢١١/٧٢، معجم الأدباء: ٢٤٨١/٦، الأعلام: ٢٥٠/٣.
(٨) الأغاني: ٣٥٧/٢١، معجم الأدباء: ٢٢٦/١.
(٩) تاريخ بغداد: ٣٣٦/٤.

٦- أبو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي من أكابر أئمة اللغة المشار إليهم في معرفتها، ويقال: لم يكن للكوفيين أشبه برواية البصريين من ابن الأعرابي. وكان عالماً ثقة، وربيباً للمفضَّل الضبي، وسمع منه الدواوين وصححها، وأخذ عن الكسائي كتاب (النوادر) وأخذ عن هشام بن معاوية الضرير، وأخذ عنه ثعلب، وأبو عكرمة الضبي، وإبراهيم الحربي، ومحمد بن حبيب ونقل عنه كتبه ورواها عنه، وروايته صحيحة كما ذكر العلماء، قال ثعلب: انتهى علم اللُّغة والحفظ إلى ابن الأعرابي، وكَانَ مُحَمَّد بن حبيب البَغْدَادِيّ جمعَ عَليهِ كتابَ (النَّوَادِر) ورَوَاهُ عنهُ، وهو كتابٌ حسن، واللفظ للأزهري[١]، صنف من الكتب (النَّوادر) (صفة النَّخل) (النَّبات) وغيرها (ت٢٣١هـ)[٢].

٧- أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي النَّحوي البصري كان عالماً بالشِّعر والغريب والأخبار والنَّسب، ولد سنة (١١٠هـ) أخذ عن أبي عمرو بن العلاء ويونس بن حبيب وغيرهما، وأخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلَّام والمازني والسِّجستاني ومحمد بن حبيب وروى عنه كتبه[٣] وغيرهم، من تصانيفه: مجاز القرآن، الإبل، الحدود وغيرها (ت ٢١٠هـ)[٤].

٨- قُطْرُب محمد بن المستنير نشأ بالبصرة، ولم تنقطع صلته ببغداد، تلميذ عيسى بن عمر وسيبويه وهو من سمَّاه بهذا الاسم، وله مؤلفات منها، معاني القرآن، الأضداد، الأزمنة، أخذ عنه ابن حبيب وروى عنه كتبه، (ت ٢٠٦هـ)[٥].

المطلب الثالث: تلاميذه

١- أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله السكري النَّحوي، ولد سنة (٢١٢هـ) سمع يحيى بن معين وأبا حاتم السجستاني ومحمد بن حبيب، كان ثقة دينًا صادقًا، وهو راوية البصريين،[٦] أخذ عنه محمد الحكيمي وأبو سهل القطان، أخذ كثيرًا عن أبي جعفر محمد بن حبيب وانتفع منه، له من التَّصانيف: (الوحوش) (النبات) وجمع كثيرًا من دواوين الشُّعراء، وهو من أكثر الرُّواة عن ابن حبيب حتَّى لا تكاد تجد كتابًا فيه سند متصل إلى ابن حبيب إلَّا ويرويه السّكري مثل كتب قطرب وأبي عبيدة وابن الأعرابي وغيرهم، توفي (٢٧٥هـ)[٧].

---

(١) تهذيب اللغة: ١٩/١.
(٢) معجم الأدباء: ٢٥٣٢/٦-٢٥٣٤، ٢٤٨٠، نزهة الألباء: ١٢٢.
(٣) الأغاني: ٣٦٧/٩، ٢٧٩/١٠.
(٤) تاريخ بغداد: ٣٣٨/١٥، معجم الأدباء: ٢٧٠٤/٦-٢٧٠٨، الإصابة: ٢٦٦/١.
(٥) مرآة الجنان: ٢٤/٢، البلغة: ٢٨٤.
(٦) نزهة الألباء في طبقات الأدباء:١٦٠.
(٧) تاريخ بغداد: ٢٥٠/٨.

٢- أَحمد بن يحيى، أَبُو العبَّاس الشيباني، المعروف بثعلب، إمام الكوفيين في النَّحو واللغة، ولد سنة (٢٠٠هـ) وسمع إبراهيم بن المنذر، ومحمد بن زياد الأعرابي، وعبيد الله بن عمر القواريري، والزبير بن بكار، وغيرهم روى عنه ابن الأنباري، وابن حبيب، وكان ثقةً حجة دينا صالحًا مشهورًا بالصِّدق والحفظ، كان يثني على ابن حبيب ويصفه بالحفظ والصدق (ت ٢٩١هـ)[١].

٣- أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد اليزيدي، من كبار علماء العربية والأدب ببغداد، ولد سنة (٢٢٨هـ) وقد حضر كثيرًا من مجالس محمد بن حبيب وسمعه أيضًا وأخذ عنه وروى في أماليه كثيرًا عن ابن حبيب فنراه يكثر من القول: ((قالَ أبو عبد الله اليزيدي قرأ عمي عبيد الله على محمد بن حبيب وأنا أسمع))[٢]، وأنشدنا محمد بن حبيب[٣] وهو حفيد يحيى بن المبارك، ويحيى هذا سكن سكن بغداد، فصحب يزيد بن منصور الحميري (خال المهدي) يؤدب ولده، فنسب إليه وهذا سبب تسميتهم باليزيديين، أدَّب أولاد المقتدر العباسي، له كتب، منها (الأمالي) (كتاب الخيل)، (ت ٣١٠هـ)[٤].

٤- محمد بن أحمد بن عرابة الكوفي، لم أظفر له على ترجمة، وهو أحد الذين رووا عن ابن حبيب وتتلمذوا عنده[٥].

٥- الفضل بن محمد بن أبى محمد يحيى بن المبارك أبو العباس اليزيديّ، حدّث عن أبيه، وعن إسحاق بن إبراهيم الموصليّ، وابن سلَّام الجمحيّ وأبى عثمان المازنيّ، وكان أديبًا نحويًا عالمًا فاضلًا، أكثر من القراءة والأخذ عن محمد بن حبيب[٦] (ت ٢٧٨هـ). [٧]

٦- أبُو رؤبة علي بن محمد بن نصر البغداديّ[٨]، سمعَ محمد بن حبيب ومحمد بن أبي السري صاحب هشام ابن الكلبي، كتب عن محمد بن حبيب أنساب العرب[٩].

٧- محمد بن موسى البريري الحافظ الإخباريّ ولد سنة (٢١٣هـ) سمع من ابن حبيب وعلي بن الجعد وغيره، كان إخباريًا، فَهْمًا، ذا معرفة بأيّام النّاس (ت ٣٠٤هـ)[١٠].

---

(١) تاريخ بغداد: ٤٤٨/٦، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: ٢٤/١٣.
(٢) أمالي اليزيدي: ١٨.
(٣) المصدر نفسه: ٢٦، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨.
(٤) تاريخ بغداد: ١٩٢/٤، نزهة الألباء: ١٨٢-١٨٣.
(٥) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: ٣٢٠/٨، تاريخ الإسلام: ١٢٢٠/٥.
(٦) ينظر: أمالي اليزيدي: ٤٤، ١٢٨.
(٧) انباه الرواة: ٨/٣.
(٨) تاريخ الإسلام: ١٢٢٠/٥.
(٩) تاريخ بغداد:٥٢٢/١٣.
(١٠) تاريخ الإسلام: ٢٩٤/٢٢.

المطلب الرابع: حياته العلمية ومناقبه ووظائفه

عاش ابن حبيب في القرن الرابع الهجري وهو من القرون الغزيرة في انتشار العلوم جميعًا وأصبحت بغداد قبلة العلماء وطلبة العلم، فعاشَ بها ابن حبيب يطلبُ الأدبَ والعلمَ والأخبارَ ففاقَ الاقران واشتهر حتى انتشر علمه وخبره، فقصده طلبة العلم ورواد المعرفة، وكذلك كان صاحبًا لأبي العَبَّاس ثَعْلب الكوفي البغدادي الدَّار، وهذا يدلُّ على سعة فكره وعلمه وحبه للاستزادة والمعرفة[١]، وينقل لنا بعض الإخباريين لطائف من صحبته لثعلب، إذ نقل ثعلب عن ابن حبيب فقال: ((حضرت مجلسَ ابن حبيب فلم يمل فقلت: ويحك أمل، مالك؟ فلم يفعل حتى قمت، وكان والله حافظًا صدوقًا، وكان يعقوب أعلم منه وكان هو أحفظ للأنساب والأخبار منه، وهو بغدادي))[٢].

فصحبته لثعلب كانت معروفة والاحترام والتَّوقير متبادل بين الرَّجلين مع أنَّ ابن حبيب أَسنُّ بكثير من ثعلب، مع سعة علم ثعلب وتبحره في اللغة، وتبحر ابن حبيب في الأنساب والتَّاريخ والأدب والروايات[٣].

وكذلك نقل العلماء كثيرًا من الرِّوايات التي وقعت بينَ ابن حبيب وثعلب وهي تظهر الاحترام والتبجيل بين الرَّجلين ولا سيما ابن حبيب لثعلب، ومنها ما رواه الزُّبَيديُّ (ت ٣٧٩هـ) بقوله: ((قال أبو العباس أحمد بن يحيى: أتيت محمدَ بن حبيب وقد بلغني أنه يُمِلُّ شعرَ حسَّان بن ثابت فلمَّا عرَف موضعي قطع الإملاءَ، فانصرفتُ وعدتُ، فترفَّقتُ فأَمَلَّ، وكان لا يقعد في المسجد الجامع، فعذلتُه، على ذلك فأبى، فلم أزل به حتى قعد في جمعةٍ من الجُمَع، واجتمع الناس، فسأله سائلٌ عن هذه الأبيات[٤]: (الطويل)

أَزُحْنَةَ عنِّي تطردين تبدَّدَتْ ... بلَحْمِك طيرٌ طِرْن كلَّ مطيرِ

قفي لا تَزِلّي زلَّةً ليس بعدها ... جُبُورٌ وزلَّاتُ النساء كثير

فإني وإياه كرجلَيْ نعامةٍ ... على كلِّ حالٍ مِنْ غِنًى وفقيرِ

---

(١) البلغة: ٢٦٠.

(٢) معجم الأدباء: ٢٤٨١/٦.

(٣) المنتظم: ٣٣٦/١١.

(٤) هذه أبيات لأعرابي يخاطب زوجته أو لأعرابي يخاطب امرأة، وهي مجهولة القائل. ينظر: أمالي القالي: ١٨٨/٢.

ففسَّر ما فيه من اللُّغةِ، فقيل له: كيف نقول: (مِن غِنًى وفقير)، وكان يجب أن نقول: مِن غِنًى وفقر؟ فاضطرب، فقلت للسَّائل: هذه غريبة، وأنا أنوب عنه. وبيَّنتُ العِلَّة، وانصرف، ثم لم يعد للقعود بعد ذلك، فانقطعت عنه))[١].

وكذلك نلحظ صحة الكتب والتَّصانيف التي ألفها ابن حبيب وهي أكثر من أربعين كتابًا واشتغل بها القدماء والمحدثون وانتفعوا بها، قال ياقوت الحموي في حقه: ((وهو مِمَّن يروي كتب ابن الأعرابي وابن الكلبي وقطرب، وكتبه صحيحة))[٢].

أمَّا روايته وصحتها وصدقه فقد أثنى عليه العلماء في ذلك، فهو الثِّقة فيما ينقل وهو المنقول عن علماء الجرح والتعديل وهم أعلم الناس بهذا العلم وبالرجال، فقد قالَ الخطيب البغدادي (ت٣٦٤هـ) وهو من علماء الحديث والجرح والتعديل والمؤرخين المعروفين والذي له المكانة العالية في هذه العلوم: ((وكان عالمًا بالنَّسب وأخبار العرب، موثقًا في روايته))[٣].

ورواية المتأخرين كتبِ القدماء والاعتماد عليها وتوثيق رجالها في علم الاسناد أمر بالغ الاهمية، إذ لا يروون إلَّا عن ثقة او أقلُّ منه قليلًا وجاء النَّقل عن ابن حبيب والرِّواية عنه في كثير من الأخبار والأسانيد، وهذا مداعاة للفخر والقبول به وثقة النَّاقلين عنه، وهم مع كثرة تدقيقهم وتفتيشهم وثقوا برواياته، ومنه ما رواه النَّحاس (ت٣٣٨هـ) في كتاب إعراب القرآن من رواية بسند متصل إلى قطرب فقال: ((قال أبو جعفر: حدّثنا عليّ بن سليمان قال: حدّثنا أبو سعيد السّكريّ قال: حدّثنا محمد بن حبيب قال: حدّثنا محمد بن المستنير وهو قطرب))[٤] ومنه أيضًا ما رواه الإمام الثَّعلبي (ت ٤٢٧هـ) في مطلع تفسيره الشَّهير (الكشف والبيان في تفسير القرآن) إذ ذكر الكتب التي اعتمد عليها في تفسيره ومنها (مشكل قطرب)[٥] وذكر سنده إلى قطرب في رواية الكتاب فساق السند بقوله: ((أخبرني الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد المفسر، بقراءتي عليه في شهور سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة فأقر به، قال: أنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن النضر الفهري، قال: قرأت علي أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الأعرابي بمكة: أخبركم

---

(١) طبقات النحويين واللغويين: ١٣٩-١٤٠.

(٢) معجم الأدباء: ٦/٢٤٨٠.

(٣) تاريخ بغداد: ٣/٨٧.

(٤) إعراب القران: ١/١٧٠.

(٥) وجدت مخطوطة من الكتاب في الجزائر وهي ناقصة تنتهي بسورة الكهف وحقَّقها الطالب محمد لقيز جامعة الحاج لخضر باتنة في الجزائر، والكتاب يعدُّ كنزًا مفقودًا وظهر عنوانه الكامل بـ(معاني القران وتفسير مشكل إعرابه) وطبع في ثلاث مجلدات.

أبو سعيد الحسن بن الحسين السُّكري، قال: أنا أبو جعفر محمد بن حبيب، أبي علي محمد بن المستنير قطرب))[١]

إلَّا أنَّ ابن حبيب لم يخل من نقدٍ وهجومٍ من النُّحاة والمترجمين وكتاب التَّأريخ فمنهم من أنصفه ومنهم من صَبَّ جامَ غضبه عليه ومنهم المرزبانيُّ (ت ٣٨٤هـ) إذ قدح في كتب ابن حبيب إذ قالَ: ((وكانَ محمدُ بن حبيب يغيرُ على كتبِ النَّاس فيدّعيها ويسقط أسماءهم، فمن ذلك الكتاب الذي ألَّفه إسماعيل بن أبي عبيد الله واسم أبي عبيد الله معاوية وكنيته هي الغالبة على اسمه، فلم يذكرها لئلا يعرف، وابتدأ فساقَ كتاب الرجل من أوله إلى آخره فلم يخلطه بغيره ولم يغير منه حرفًا ولا زاد فيه شيئًا، فلما ختمه أتبع ذلك بذكر من لقب من الشُّعراء ببيت قاله؛ قال: وما علمت أن أحدًا من العلماء صنع صنيعه هذا، ولا من استحسن أن يضع نفسه هذا الموضع القبيح، وأحسب أنَّ الذي حمله على ذلك أن كتاب إسماعيل هذا لم تكثر روايته، ولا اتسع في أيدي الأدباء، فقدّر ابن حبيب أنّ أمره ينستر وأن إغارته عليه تميت ذكر صاحبه))[٢].

والنَّصُ السَّابق ذكره نجد فيه تحاملًا على ابن حبيب وكتبه ووصف المرزباني ابن حبيب بالسَّطو على الكتب ادعاء غير صحيح، إذ صَرَّح جمهرةُ العلماء بصحة كتبهِ وهم على كثرة تدقيقهم وتفتيشهم مثل الخطيب البغداديّ والزبيديّ وأبي الطيب اللُّغويّ وصفوها بأنَّها صحيحة كيف يمكن أن نرد كلَّ أقوالهم ونصدق ما ساقه المرزباني؟

هذا يؤدي الى تصديق كل مدعٍ وقادح في أي كتاب وأي عالم، ولا سيما أنَّ يخرج هذا الكلام بحق عالم كبير مثل ابن حبيب من المرزبانيّ الذي أُتهم هو بتلفيق الرِّوايات والكذب وغيرها، وقد ساقها العلماء وقدحوا في المرزبانيّ نفسه، فلا قيمة لتسقيط المرزبانيّ لابن حبيب وادعاؤه تزوير بعض الكتب ونسبتها لنفسه[٣]، وهذه التُّهمة لا نجد ما يثبتها على ابن حبيب إذ تناقل العلماء كتبه واتفقوا على توثيقه والإشادة به، ولو ضربنا على علم ابن حبيب واتساع تصانيفه وشهرته بنقل النَّديم لكفانا ذلك، إذ يقول الأخير بعد ذكر مصنفاته فذكر له كتاب: ((القبائل الكبير والأيام جمعة للفتح بن خاقان ورأيت النُّسخة بعينها عند أبي القاسم بن أبي الخطاب بن الفرات في طلحي نيف وعشرين جزءا، وكانت تنقص تدلُّ على أنَّها نحو من أربعين جزءا في كل جزء

(١) الكشف والبيان في تفسير القرآن: ١٦٥/٢-١٦٧.
(٢) معجم الأدباء: ٢٤٨١/٦.
(٣) تاريخ بغداد: ٢٢٧/٤.

مائتا ورقة وأكثر))[١]، فالكتاب في أكثر من ثماني آلاف ورقة وكيف بك بمصنف بهذا الحجم ألا يدل على غزارة علم من صنفه!!.

فأكثر المترجمين له بل كلهم إلَّا المرزباني لم يقدحوا في روايته ومصنفاته، فنجد القفطي (ت٦٤٦هـ) يثني عليه ويصفه بأَبرع الألفاظ فقال: ((وكان محمد عالمًا بالنَّسب وأخبار العرب، مكثرًا من رواية اللُّغة، موثّقًا في روايته))[٢].

حتَّى إنَّ كارل بروكلمان حين ترجَم لابن حبيب وذكر اتهام المرزباني له قال في حقِّه: ((وليس في وسعنا أنْ نتحققَ من هذه التُّهمة))[٣] كأنَّه يضعف اتهام المرزبانيّ له.

ووصفه الصفديُّ بقوله: ((إخباريٌّ صَدُوق وَاسع الرِّوَايَة عَارِف بأيام النَّاس))[٤].

وقد ذكر العلماء مِلَحًا من حكاياته وصداقاته ووفائه، ومنها صحبته لعلي بن العباس الرومي إذ كان يختلف إلى محمد بن حبيب؛ لأنَّ محمدًا كان صديقًا لأبيه العباس بن جورجس، وكان يخصّ عليًا لما يرى من ذكائه، فحدّث علي عنه أنه كان إذا مرّ به شيء يستغربه ويستجيده يقول لي: يا أبا الحسن ضع هذا في تامورك[٥] [٦].

أمَّا مهنته فقد كان مؤدبًا يعلم الصبيان، إذ نقلَ ياقوت الحموي عن أبي الحسن بن أبي رؤبة، قال أبو رؤبة: عبرت إلى ابن حبيب في مكتبه وكان يعلم ولد العباس بن محمد في شكوك شككت فيها[٧].

وكان محمد بن حبيب يقول: إذا قلت للرجل ما صناعتك؟ فقال:

معلم صبيان فاصفع، يشير إلى حماقته، وكان ينشد[٨]: (الكامل)

إنَّ المعلمَ لا يزالُ معلماً لو كان علمَ آدمَ الأسماءَ

---

(١) الفهرست: ١٣٧.
(٢) إنباه الرواة: ١١٩/٣.
(٣) تاريخ الأدب العربي: ١٥٣/٢.
(٤) الوافي بالوفيات: ٢٤١/٢.
(٥) التامور: هو القلب.
(٦) معجم الأدباء:٢٤٨١/٦.
(٧) معجم الأدباء: ٢٤٨٠/٦.
(٨) الوافي بالوفيات: ٢٤١/٢.

من علَّمَ الصبيانَ صَّبوا عقلَه حتى بني الخلفاءِ والخلفاءَ

وصبّوا عقله: جعلوه مثل عقلهم: عقل الصبيان حمقًا وبلاهةً، وكأنَّما تصيب عقله عدوى من عقولهم لطول ملابسته لهم، وابن حبيب يعمِّم ذلك حتى فيمن يعلمون أبناء الخلفاء وآباءهم حين كانوا في المهد صغارًا[١].

أمَّا عائلته فلم تسعفنا كتب التَّراجم والتَّاريخ بشيء من ذلك، فلا نجد ذكرًا لزوجته وأولاده وذريته، وحياته الخاصة واليومية ورحلاته، وهي حلقة مفقودة في حياة ابن حبيب، ويمكن أن نستدلَّ من كنيته بأبي جعفر أنَّ له ولدًا يُسَمَّى (جعفرًا)، وجاءت بعض الرِّوايات التَّأريخية التي فيها سند الرِّجال ونقل الأخبار تصريحًا باسم ابنه جعفرًا، إذ كانت عليه لمسة العلم وطلبه والرِّواية، ومنه ما رواه المستغفري (ت ٤٣٢هـ) من قوله: ((أخبرنا عبد الله بن محمد بن زر، حَدَّثَنا أبو بكر محمد بن مهران الأهوازي، حَدَّثَنا جعفر هو ابن محمد بن حبيب، حَدَّثَنا عبد الله هو بن رشيد....))[٢]

المطلب الخامس: مذهبه النَّحوي

كما هو معلوم عند الباحثين أن النُّحاة اختلفوا في طريقة القياس ومعايير الفصاحة، وكذلك في اختياراتهم كلٌّ بحسب من تتلمذَ عليه أو تأثَّر به أو المدرسة النَّحوية التي ينتمي إليها، وقد عدَّ الزَّبيدي محمد بن حبيب من الطبقة الرَّابعة من النُّحاة الكوفيين[٣]، وهو البغدادي أيضًا عند بعض المؤرخين؛ لأنَّ تسمية البغداديين جاءت للنُّحاة الكوفيين والبصريين الذين نزلوا بغداد وبدأت المناظرات والمناقشات وحلق العلم في المجالس والأسواق والمساجد، وفيها من تتلمذَ على أعيان المذهبين أو على أحدهما، مثل ابن كيسان وثعلب والمبرد وتلامذتهم أيضًا، فالذين نزلوا بغداد هم نحاة المذهبين (البصريين والكوفيين) أمَّا ابن حبيب فقد نسبه المترجمون إلى الكوفيين، ونسبه أبو عبيد البكري إلى البصريين[٤]، والظاهر أنَّهُ كوفي يختار آراءهم فأخذه عن ابن الأعرابي ومجالسة ثعلب له، وأخذه عن أبي عمرو الشَّيباني وكلهم كوفيون فهذه أدلة قوية في نسبة الرَّجل

(١) تاريخ الأدب العربي: ١١٦/٤.
(٢) فضائل القرآن: ٢٢٨/١.
(٣) طبقات النحويين واللغويين: ١٣٩-١٤٠.
(٤) شرح كتاب الأمثال: ٣٣٤.

الى الكوفة، وكذلك تصريح القدماء والمعاصرين بنسبته الى الكوفة[١]، وكذلك كون ابن حبيب تلميذ ابن الأعرابي الذي هو تلميذ المفضل الكوفي الواسع الرِّواية.

المطلب السَّادس: مصنفاته

تنوَّعت مصنفات محمد بن حبيب بين التَّاريخ والأنساب والأدب واللُّغة ومختلف الفنون الأخرى وهذا يدل على كونه عالمًا جليلًا وموسوعيا فذًّا، ولكن للأسف أكثر مصنفاته يعد لحد الآن في عداد المفقود وسأقسمها الى قسمين:

أولا: المطبوع والمخطوط

١-كتاب (أفعل من كذا) ويسمَّى أيضا كتاب الأمثال، نشرَه الأستاذ محمد حميد الله قطعة منه في مجلة المجمع العلمي العراقي م٤، ج ١ (١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م) .

٢- المُحَبَّر (طبع في دائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد الدكن، الهند ١٩٤٢) اعتنتْ بتصحيحه: الدكتورة: إيلزه ليختن شتيتر.

٣- المنمَّق (طبع في دائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد الدكن، الهند ١٩٦٤) اعتنى بتصحيحه وتدقيقه خورشيد أحمد فارق.

٤- أسماء المغتالين، طبع في مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، بتحقيق: عبد السلام هارون، ١٩٧٢.

٥- كنى الشُّعراء ومن غلبت كنيته على اسمه، (طبع بتحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية)

٦- مختلف القبائل ومؤتلفها (مطبوع في غوتا ١٨٥٠م ثم ملحقا بكتاب الايناس للوزير المغربي، تحقيق الشَّيخ حمد الجاسر) .

٧ - ديوان جران العود النميري/صنعة أبي جعفر محمد بن حبيب برواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، طبع في دار الكتب المصرية بالقاهرة سنة ١٩٣١م.

٨- من نُسِبَ إلى أمِّه من الشُّعراء، طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، بتحقيق: عبد السلام هارون ١٩٧٢م.

---

(١) مصادر الشعر الجاهلي: ٤٩٤.

٩- كتاب أمهات النبي صلّى الله عليه وسلم (مطبوع في دار ابن حزم، بتحقيق: محمد خير رمضان يوسف، ١٩٩٦).

١٠- خلق الأنسان، طبع في مكتبة الثقافة ، بتحقيق: الدكتور خليل إبراهيم العطية.

١١- (ما جاء اسمان أحدهما أشهر من صاحبه فسميا به) رسالة منشورة في مجلة المجمع العلمي العراقي م٤، ج ١ (١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م) بتحقيق الاستاذ محمد حميد الله.

١٢- شرح قصيدة بانت سعاد (مخطوط) في المكتبة الازهرية بالرقم ([١٢٦٧] ١١٥٥٣)[١].

١٣- شرح ديوان الفرزدق (مطبوع)

١٤- شرح ديوان جرير (مطبوع).

١٥- شرج ديوان رؤبة بن العجاج (مطبوع)

المفقودة وذكرها ابن النَّديم[٢] والصَّفدي[٣] وغيرهم[٤].

ثانيا: المفقود

(قطعة من أشعار العرب، الشُّعراء وأنسابهم، كتاب النَّسب، شرح ديوان ذي الرمة، كتاب السعود والعمود، كتاب العمائر والربائع في النَّسب، كتاب الموشح، كتاب المقتنى، كتاب غريب الحديث، كتاب الأنواء، كتاب الشَّجر، كتاب المُوَشَّى، كتاب من استجيب دعوته، كتاب طبقات الشعراء وطبقاتهم، كتاب نقائض جرير بن عمر بن لجأ، كتاب نقائض جرير والفرزدق، كتاب تاريخ الخلفاء، كتاب من سُمِّيَ ببيت قاله، كتاب مقاتل الفرسان، كتاب الشعراء وأنسابهم، كتاب العقل، كتاب كنز الشعراء، كتاب السِّمات، المفوق، كتاب أمهات أعيان بني عبد المطلب، كتاب المقتبس، كتاب أمهات الشيعة من قريش، كتاب الخيل، كتاب النَّبات، كتاب الأرحام التي بين رسول الله وبين أصحاب سوى العصبة، كتاب ألقاب النَّمر وربيعة ومضر، كتاب الألقاب ويشمل على ألقاب القبائل، كتاب القبائل الكبير والأيام (جمعه للفتح بن خاقان) شعر لبيد العامري، شعر الصّمة، شعر الشَّماخ، شعر الاقيشر، ديوان زفر بن الحارث، ديوان الفرزدق) [٥].

وفاته:

---

(١) خزانة التراث: ٣٠٩/١٠٨.

(٢) الفهرس: ١٣٦-١٣٧.

(٣) الدر الثمين في أسماء المصنفين: ١٩٩-٢٠٠.

(٤) ينظر: مقدمة كتاب مختلف القبائل ومؤتلفها: ١٨-٢٠.

(٥) ينظر: الفهرست: ١٣٦، معجم الادباء: ٢٤٨٢/٦، بغية الوعاة: ٧٤/١.

توفي –رحمه الله تعالى– في سامراء في العراق يوم الخميس لسبع بقين من ذي الحجة من سنة (٢٤٥هـ)[١].

المبحث الثاني

جهود ابن حبيب النَّحوية

قبل أن نشرع في ذكر ما وصلنا من جهود ابن حبيب في النَّحو العربي لابُدَّ أن ننوِّه على أنَّه لم تصلنا مصنفات ابن حبيب النَّحوية فضاعَ تراثه النَّحوي ولم تصلنا إلَّا آراء مبثوثة هنا وهناك نقلتها بعض كتب النَّحو، إلَّا أني رجعت إلى مصنفاته التي وصلتنا وكانت في أغلبها كتب في الأنساب والتَّأريخ والأدب العربي وشروحه على بعض دواوين الشُّعراء، فوجدت بعض الآراء النَّحوية جاءت في بعض المسائل والأبيات التي شرحها أو رجع اليها، وكذلك كتب النَّحو العربي وبعض كتب اللُّغة المتأخِّرة عنه، نقلت بعض آرائه، ولعلَّ جهود ابن حبيب اللُّغوية جميعًا أعني: اللُّغوية والصَّرفية والصَّوتية والنَّحوية تحتاج إلى رسالة جامعية تنهض بها.

١- الخلاف في إعراب البَسْمَلة والحَمْدلة:

اختلف العلماء في إعراب كثيرٍ من الكلمات الواردة في القران الكريم والشِّعر والنَّثر والنُّصوص الأدبية التي وصلتنا والاختلاف نابعٌ من اختلاف فهم المعنى أو تأويله عند أكثرهم أو بحسب ما سياق النَّص أو دلالته، ومن هنا وجدنا لابن حبيب قولًا في إعراب البسملة والحمدلة فنقل ابن هشام الأنصاري ذلك فقال: ((قَول ابن حبيب إِنَّ (بِسم الله) خبر و(الحَمد) مُبْتَدأ و(لله) حَال))[٢]، والذي عليه الجمهور أنَّ (بسم الله) مبتدأ عند البصريين متعلق بمحذوف تقديره (قراءتي) أو (ابتدائي)، وعند الكوفيين مفعول به لفعل محذوف تقديره أقرأ أو أبدأ أو ابتدأت[٣]، والجمهور على رفع (الحمد) بالابتداء، و(لله) الخبر، واللام متعلقة بمحذوف، أي: واجب، أو ثابت، فتفرد ابن حبيب بقوله أنَّ بسم الله خبر و(الحمد) مبتدأ (ولله) حال، وقد صحَّحه ابن هشام بقوله: ((والصَّوَاب أَنَّ (الحَمد لله) مُبْتَدأ وخبر و(بِسم الله) على مَا تقدم فِي إعرابها))[٤]، والمنتجب الهمذاني وإنْ لم يرتض إعراب ابن حبيب الأول إلَّا أنَّهُ نقلَ جواز كون الجار والمجرور من لفظ الجلالة (لله) حالا فقال: ((الحَمْدُ: رفع بالابتداء، وخبره الظَّرف الذي هو (لِلَّهِ) متعلق بمحذوف، أي: الحمد ثابت أو مستقر لله، وكذلك كُلُّ ما وقع من حروف الجر خبرًا

(١) تاريخ بغداد: ٨٧/٣، سلم الوصول إلى طبقات الفحول: ١١٧/٣.
(٢) مغني اللبيب: ٧١٩.
(٣) إعراب القرآن للنحاس: ١٦٦/١، التبيان: ٣/١.
(٤) مغني اللبيب: ٧١٩.

لمبتدأ، أو صفة لموصوف، نحو: هذا رجل من قريش، أو صِلةً لموصول، نحو: هذا الذي من قريش. أو حالًا لذي حال، نحو: هذا زيد من قريش، فإنه يتعلق بمحذوف، وما عدا هذه الأربعةَ، فإنه يتعلَّق بموجود، نحو: مررتُ بزيدٍ، أو ما هو في حكم الموجود مثل: (بِسمِ اللَّهِ) على مذهب من يقدِّر: بدأتُ، أو أبدأُ، وأمَّا مَنْ يُقَدِّر: ابتدائي، فمن القِسْمِ الأول الذي عامِلُهُ محذوفٌ؛ لأنَّ ابتدائِي المقدر مبتدأٌ، (بِسمِ اللَّهِ) خبره))[١]

٢- (وزن تفاعل) ذكر علماءُ اللغة أوزان الأسماء والمصادر في العربية وشأنهم في ذكر الأمثلة والشَّواهد عليها ما نقله العلماء في المعجمات وكتب اللُّغة وغيرها، ومن الأوزان التي ساقوها في أوزان الأسماء هو الوزن (تُفَاعل) وساقوا عليه أمثلة وشواهد ونقل أحدها عن ابن حبيب فقال أبو حيَّان: ((وتضارع، بضمِّ التَّاء والرَّاء عن ابن حبيب))[٢] وكذلك نقله ابن القطَّاع (ت ٥١٥هـ) عن ابن حبيب وذكر أن (تضارع) اسم جبل بنجد[٣]، وقيل: بتهامة لبني كنانة[٤]، وجعله بعضهم موضعا[٥]، وجعله صاحب التَّهذيب في العقيق، جبل بعقيق المدينة، يسمى (جمّاء تضارع)، وجماء تضارع تشرف على بئر عروة من المغرب[٦]، ومنه قول أَبي ذُؤَيبٍ[٧]: (الطويل)

كأَنَّ ثِقالَ المُزْنِ بينَ تُضارِعٍ وشابَةَ بَرْكٌ من جُذامَ لَبيجُ

فالمشهور أنَّهُ بضمِّ التَّاء وكسر الرَّاء، وقد رُدَّ على ابن حبيب؛ لأنَّه تبنى رواية ضم الرَّاء فقال ابن بري: ((فأَمّا بضَمِّ التّاءِ والرّاءِ فهو غَلَطٌ، لأَنَّه ليسَ فِي الكلامِ تَفاعُلُ وَلَا فُعالُلُ))[٨] وقد نقل رواية الضَّم الجوهري[٩] وابن منظور[١٠] والفيروزآبادي[١١] ولم يرجحا رواية على أخرى ولم يطرحا يطرحا أو يردا على أيٍّ منها، وجعلها الصَّاغاني[١٢] لغة فهي توافق ما قاله ابن حبيب الذي نقل الضَّم فلعلَّ ما نقله سمعه من إحدى قبائل العرب أو من الأعراب الذين التقى بهم فلا مقتضى لرد هذه اللُّغة أو طرحها وقد نقلها النَّحارير من علمائنا.

---

(١) الفريد في إعراب القرآن المجيد: ٦٩/١.
(٢) ارتشاف الضرب: ٢١٣/١.
(٣) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر: ١٥٨.
(٤) معجم البدان: ٣٢/٢.
(٥) تاج العروس: ٤١٣/٢١.
(٦) المعالم الأثيرة في السنة والسيرة: ٧٢.
(٧) شرح أشعار الهذليين: ١٣٣.
(٨) تاج العروس: ٤١٢/٢١.
(٩) الصحاح: ١٢٥٠/٣.
(١٠) لسان العرب: ٢٢٤/٨.
(١١) القاموس المحيط: ٧٤١.
(١٢) التكملة والذيل والصلة: ٣٠٧/٤.

٣- **حاشا لها ثلاثة أقسام:**

الأول: أن تكون فعلاً ماضياً، بمعنى استثنى، ومضارعها أحاشي[١].

الثاني: أن تكون للتَّنزيه. كقوله: حاشى لزيد، وحاشى هذه ليس معناها الاستثناء، بل معناها التَّنزيه عمَّا لا يليق بالمذكور ليست حرفاً، بلا خلاف. كذا قالَ ابن مالك، وفيها قولان: أحدهما أنها فعل، وهو قول المبرِّد[٢]، والكوفيين، وبه قالَ ابنُ جني[٣]، وغيره، واستدلوا على فعليتها، بدخولها على الحَرف، وبالتَّصرف فيها، وثانيهما أنَّها اسم، وهو ظاهر قول الزجاج، وصححه[٤] ابن مالك[٥].

الثالث: أن تكون من أدوات الاستثناء، نحو: قام القوم حاشا زيد، وفيها مذاهب: أحدهما: مذهب سيبويه[٦]، وأكثر البصريين، أنَّها حرفٌ خافضٌ، دالٌّ على الاستثناء كـ(إلَّا)، والثَّاني: أنَّها تكون حرفاً فتجر، كما ذكرَ سيبويه. وتكون فعلاً، فتنصب، بمنزلة خلا وعدا، وهذا مذهبُ الجَرميّ، والمازنيّ، والمبرِّد، والزَّجاج، وهو الصَّحيح؛ لأنَّهُ قد ثبت عن العرب الوجهان، والثَّالث: أن حاشى فعل لا فاعل له، وإذا خفض الاسم بعده فخفضه باللَّام المقدرة. وهو مذهب الفَرَّاء[٧].

وبعد عرض هذه الآراء التي ذكرها العلماء في حاشا نأتي إلى قول ابن حبيب الذي نقله عنه المتأخرون هو قول الكوفيين، قال أبو حيان: ((وقال ابن حبيب: (حاشا فلانًا) الأكثر فيه النَّصب وهو فاعل من الحشى الذي هو النَّاحية))[٨] فقول ابن حبيب قول الكوفيين، حتَّى أنَّ ذكره للحشى للحشى بمعنى النَّاحية هو قولهم، قال أبو بكر بن الأنباري (ت٣٢٨هـ) ((وقولهم: حاشا فلاناً، قال أبو بكر: معناه: قد استثنيته وأخرجته، وتركته فلم أدخله، في جملة المذكورين، قال الفَرَّاء: هو من حاشيت أُحاشي، قال النابغة[٩]:(البسيط)

ولا أرى فاعلاً في الناسِ يُشْبِهه ولا أُحاشي من الأقوامِ من أحدِ
إلَّا سليمانَ إذ قالَ الإلهُ له قُم في البرية فاحدُدْها عن الفَنَدِ))[١٠]

---

(١) الجنى الداني: ٥٥٩.
(٢) ينظر: المقتضب: ٤٢٦/٤.
(٣) ينظر: المحتسب: ٣٤١/١.
(٤) ينظر: شرح التسهيل: ٣٠٦/٢.
(٥) مغني اللبيب: ١٦٤-١٦٥.
(٦) الكتاب: ٣٧٧/١.
(٧) توضيح المقاصد: ٦٨٨/٢.
(٨) ارتشاف الضرب: ١٥٣٣/٣.
(٩) ديوان النابغة الذبياني: ٢٠.
(١٠) الزاهر في معاني كلمات الناس: ٥١٣/١.

٤- الفعل (تَجَحْدَل) من الأفعال القليلة الاستعمال في العربية، وقد رواه لنا ابن حبيب وذكر معناه قال الأزهري: ((وقَالَ ابن حبيب: (تَجَحْدَلَت الأتان) إذا تقبّض حياؤها للوِدَاق، وَأنْشد بَيت جرير: (الكامل)

وكَشَفْتُ عَنْ أَيْري لَهَا فَتَجَحْدَلتْ وكذاكَ صَاحِبَةُ الوِدَاقِ تَجَحْدَلُ

قَالَ: تَجَحْدُلُها: تقبُّضُها واجتماعُها))[١] ونقلَه أيضًا الصَّاغاني[٢] وابن منظور[٣] وغيرهما.

٥- كما هو معلوم عند النُّحاة أنَّ أفعال الظَّن واليقين قد تتناوب فيما بينها فقد تأتي ظن مثلا بمعنى اليقين قال تعالى: ((الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ))[٤] وغير ذلك من الأمثلة، الأمثلة، وكذلك الفعل (خال) قد يأتي لليَقين وقد نقلَ لنا المتأخِّرون عن ابن حبيب قولًا في هذا فقال: ((قَالَ ابنُ أَحمر: (الكامل)

ولَرُبَّ مِثْلِك قَدْ رَشَدْتُ بغَيِّه وإِخَالُ صاحبَ غَيِّه لَمْ يَرْشُد

قَالَ ابنُ حَبِيبٍ: إِخَالُ هُنَا: أَعلم))[٥] إذ استعملت هنا لليقين على أنَّ صاحب الغي قد بقي في غيه ولم يرشد أو يعود منه.

٦- قال جرير: (البسيط)

جاء الخلافةَ أو كانتْ له قدرا كما أَتى ربَّه مُوسى على قدر

ولابن حبيب رواية أخرى، إذ هو جامع وشارح ديوان جرير وناقله لنا، والبيت السَّابق شاهد على مجي حرف العطف أو بمعنى الواو، ولكن يرويه ابن حبيب برواية أخرى، قال عبد القادر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ): ((وقال جامع ديوانه وهو محمد بن حبيب: ويروى: (عز الخلافة إذ كانت له قدرًا) وكأنَّ هذه الرِّواية اشتهرت، وتلك الرِّواية تركت، ولا تؤثر هذه الرِّواية طعنًا في ما رواه الجماعة؛ لأنَّهم ثقات، والله تعالى أعلم))[٦] ونقلَ البغداديُّ صحيح عن ابن حبيب إذ قال في شرحِه على ديوان جرير: (البسيط) ((

نالَ الخلافةَ إذ كانت له قدرًا كما أتى ربَّه موسى على قدر

ويروي: عزَّ الخلافة بل كانت له قدرًا))[٧].

٧- قال الشَّاعر ذو الرَّمة[١]: (الطويل)

---

(١) تهذيب اللغة: ٢٠١/٥.
(٢) التكملة والذيل والصلة: ٢٩٢/٥.
(٣) لسان العرب: ١٠٢/١١.
(٤) سورة البقرة: الآية ٤٦.
(٥) لسان العرب: ٢٢٧/١١.
(٦) شرح أبيات مغني اللبيب: ٢٧/٢.
(٧) ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب: ٤١٦/١.

وإنسانُ عَيْنِي يَحْسِرُ الماءُ مرةً فيبْدُو وتاراتٍ يجِمُّ فيَغْرَقُ

وهي مسالة تخص عطف جملة فيها ضمير الفاء فقط واختلفت تفسيرات النُّحاة في المحذوف، فقيل (إنْ) الشَّرطية؛ لأنَّها أم الباب، ويكون إعراب البيت: (إنسان عيني) مبتدأ ومضاف إليه، و(يحسر الماء)، بالرَّفع: خبر المبتدأ، وهو لا يصلح كونه خبرًا، لخلوه من عائد يعود على المبتدأ لرفعه الظَّاهر، وهو (الماء) ولكن سوَّغ ذلك عطف (فيبدو) عليه، فإنَّهُ مشتمل على ضمير مستتر فيه يعود على المبتدأ، هذ قول لبعضهم، وقال بعضهم: التَّحقيق إنَّ الجملتين إذا عطفت إحداهما على الأخرى بالفاء التي للسَّببية تنزلتا منزلة الشَّرط والجزاء، فاكتفي بضمير واحد من إحداهما كما يكتفى بضمير واحد في جملة الشَّرط والجزاء، فإذا قلت: زيد جاء عمرو فأكرمه، فالارتباط وقع بالضَّمير الذي في الثَّانية، وقال بعضهم: والبيت يحتمل أن يكون أصله: يحسر الماء عنه: أي: ينكشف عنه[٢]، ونقل المكودي في باب الإضافة عن بعض النُّحاة أنه أجازَ حذفَ الشَّرطية، وإذا حذفت ارتفع المضارع، واستشهد له بهذا البيت[٣]، وكذلك قدَّره العيني بـ(إن يحسر الماء) فلما حذف ارتفع الفعل، وإنَّما قدَّروا (إن) فيه محذوفة، وأن تقديره: وإنسان عيني إن يحسر الماء تارة فيبدو[٤].

وذكر عبدُ القادر البغدادي رأي ابن حبيب في هذا البيت فقال: ((وقَدَّره شارح ديوان ذي الرّمة ابن حبيب (إذا)، وقدَّرَه غيره (إن)، وهو الصَّحيح؛ لأنها أم الباب، فلما حذفت، ارتفع الفعل والجملة الشَّرطية إذا وقعت خبرًا))[٥].

٨- نقل ابنُ حبيب رواية أخرى باختلاف حركة (منزلة) في بيت جرير القائل: (البسيط)

من حبكم فاعلمي للحب منزلةً نهوى أميركم لو كان يهوانا

فقال: ((أميرها: قيّمها. ويروى: منزلةٌ بالرَّفع، جعلها اعتراضًا لا يعملها))[٦].

٩- وجَّه ابنُ حبيب شاهدًا نحويًا احتجَّ به سيبويه من أبيات جرير القائل فيه: (الطويل)

حضضت على القوم الذين تركتهم تَعُلُّ الردينيات فيهم وتنهل

---

(١) ديوان ذي الرمة: ٤٦٠.
(٢) شرح التصريح بمضمون التوضيح: ١٦٣/٢.
(٣) توضيح المقاصد: ٤٧٦/١.
(٤) المقاصد النحوية: ١٩٤٤/٤.
(٥) شرح أبيات مغني اللبيب: ٧٩/٧.
(٦) ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب: ١٦٢/١.

فقال فيه: ((تَعُلُّ: ليس من لغته، وإنَّما هي لغة قَيس، فأما تميم فتقول: تَعِلُّ. والنَّهل: الشُّرب الأول، والعلل: الشُّرب الثَّاني))[١]، وهما لغتان للعرب استعملَ جريرُ لغةَ قيس مخالفًا لغة قومه، قال ابن منظور: ((وعَلَّتِ الإِبِلُ تَعِلُّ وتَعُلُّ إِذا شَرِبت الشَّرْبةَ الثَّانِيَةَ))[٢].

١٠- مسالة في التَّفضيل: ذكر ابن حبيب مسالةً صحَّح جملة فيها، وغلَّط أخرى بعد بيت جرير القائل فيه:

وجدنا الأزد أكرمكم جوارًا وأوراكم إذا قدحوا زنادا

((أراد: أكرم منكم، وأكرم منكم وأكرمكم واحد، والنَّحويون يأبون هذا القول من قبل أنَّه يجوز: الياقوت أفضل من الزُّجاج ولا يجوز))[٣] وهو مصيب فيما ذكر وقال؛ لأنَّ أفعل التَّفضيل يضاف إلى ما هو بعضه ومنه فلا يقال: (يوسف أحسن إخوته) كما لا يجوز أن تقول: (الياقوت أفضل الزجاج)؛ لأنَّهُ ليس من الزُّجاج[٤].

١١- وجه ابن حبيب أحد الأبيات التي شرحها وهو للحسين بن مطير[٥] فقال: (الطويل)

((بمرتجة الأرداف هيف خصورها رقاق ثناياها عجاف قيودها

والقيود: التي بين الأسنان، أراد اللَّحم، وعجافًا بالنَّصب أجود، أي: في حال عجفها عذبت ثناياها))[٦] ورواية الرَّفع هي المشهورة إلَّا أنَّ النَّصب جائز والنَّصب قول كوفي قاله ثعلب الكوفي أيضًا صاحب محمد بن حبيب، ومنع الجر وأثبت النَّصب وكأنَّه لا يرتضي الرَّفع أصلًا نقل عنه البغدادي فقال: ((قال أبو العباس ثعلب: خفض عجاف لحن؛ لأنَّهُ ليس من صفة النساء وسبيله أنْ يكون نصباً؛ لأنَّهُ حال من الثَّنايا، انتهى. أقول : إنَّما قال ثعلب ذلك؛ لأنَّ الضَّمير في قيودها للثَّنايا وهذا عجب منه فإنَّ بابَ جريان الصِّفة على غير من هي له واسع))[٧].

١٢- زيادة الباء: تحدَّث ابن حبيب عن بيت جرير القائل فيه:

أمن خوف تراقب من يلينا كأنك ضامن بدم طريد

---

(١) ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب: ١٤٣/١.
(٢) لسان العرب: ٤٦٧/١١.
(٣) شرح ديوان جرير: ٢٥٩/١.
(٤) ينظر: رسالة الحدود للرماني: ٧٦، شرح المفصل: ٢٤٤/١.
(٥) ديوان الحسين بن مطير: ٤٧.
(٦) شرح ديوان جرير: ١٧١/١.
(٧) خزانة الأدب: ٤٣٥/٥.

فقال: ((الباء ها هنا صلة. يريد: كأنك ضامن دمًا طريدًا، وإن جعله طريدًا بدم، والباء غير مقحمة، فهي ثابتة حينئذ))[١].

١٣- زيادة (ذو) ذكر ابن حبيب زيادة ذو عند التَّعليق على قول الشَّاعر: (الطويل)

تمنَّى شبيب منيةً سفلت به وذو قطريٍّ لفَّه منك وابل

فقال: ((ويروى: فتنة سفلت به، وذو: صلة، أراد: وقطريّ لفَّه))[٢].

وما قاله صحيح إذ إنَّ (ذو) تضاف إلى علم وجوبًا وجوازًا قال ابن مالك: ((وقولي (وقد يضاف ذو إلى عَلَم وجوبًا إنْ قرنا وضعًا) نبَّهت به على نحو: ذي يَزَن وذي رُعَين وذي الكلاع وذي سلم، من الأعلام التي أولها (ذو) ثُمَّ قلت (وإلَّا فجوازًا) فنبهت به على نحو قولهم في تبوك وقطرى: ذو تبوك وذو قطرى، وذو عمرو))[٣]، وساقَ ابنُ مالك الشَّاهد الشِّعري لجرير السَّابق ذكره.

١٤- (معين) جواز كونه فعيل أو مفعول، عند شرح بيت جرير القائل فيه: (الكامل)

إن الذين غدوا بلبّك غادروا وشلًا بعينك ما يزال معينا

تحدَّث ابن حبيب عن زيادة المِيم وأصالتها في كلمة (معين) فقال: ((والوشل: الماء السَّائل شيئًا بعد شيء. والمعين: الظَّاهر. قال الشَّيخ: هذا القول في معين يدل على أن أصله عنده فعيل، والميم فاء الفعل كقولهم: رغيف ورغفان، وغيره يجعل الميم زائدة ويجعله مفعولًا من العين، كقولك: مبيع ومكيل من البيع والكيل))[٤] والنَّقل الثَّاني، أي: بزيادة الميم ساقه السُّيوطي ايضا[٥].

١٥- العطف: وجه ابن حبيب أحد أبيات جرير القائل فيه: (الكامل)

هلاَّ سألت غثاء دجلة عنكم والخَاْمِعَاتِ تَجمّع الأَوْصَاْلَا

بأن الواو في الخامعات عطفت فقال: ((والخَاْمِعَات: الضِّبَاع، رفع الخامعات جعل لها الواو العاطفة وقتًا، أراد: إذ الخامعات تجمع الأوصال))[٦].

٣٥- قال ابن حبيب في بيت جرير القائل فيه:

والحارث الخير قد أورى فما خمدت نيران مجدٍ بزند غير مصلاد

فقال: ((ويروى: نيران بالرّفع))[١].

---

(١) ديوان جرير بشرح ابن حبيب: ٢٨٧/١.
(٢) ديوان جرير بشرح ابن حبيب: ٤٠٨/١.
(٣) شرح التسهيل: ٢٤١/٣.
(٤) ديوان جرير بشرح ابن حبيب: ٣٨٧/١.
(٥) المزهر ٤٢١/٢.
(٦) ديوان جرير بشرح ابن حبيب: ٥٧/١.

١٦- وجه ابن حبيب[٢]: الشَّاهد الشِّعري المَشهور لجرير القائل فيه:

كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتَّلت أولادي

بأنَّ حرف العطف (أو) فيه بمعنى الواو، وهذا المعنى الذي ذكره ابن حبيب هو قول الكوفيين إذ قد تأتي (او) عندهم بمعنى الواو[٣]، ووافقهم الأخفش والجرميُّ[٤] والأزهريُّ وابن مالك وغيرهم[٥]، ومنهم من قال إنَّها في البيت بمعنى (بل)[٦].

١٧- قال مُعَلِّقا على بيت جرير القائل فيه:

لقد توجَّس ميجاسٌ فعاينه معاودٌ جرَّ أوصال وأوشال

((ويروى: (فعاينه معاودًا) نصب وينصب نعت الأسد كله، يريدُ: عاين ميجاس ذا مجاهرة، وإنَّما يريد جرير نفسه فكنى عنه. وإذا كانت المعاينة لميجاس فالأسد ونعته منصوب وإذا كانت المعاينة للأسد فهو مرفوع ونعته))[٧].

١٨- يا عُمَرا: رَثَى جرير الخليفة عمر بن عبد العزيز عند موته بقصيدة من أجمل المراثي في الشِّعر العربي فقال في أحد الأبيات:

حَمَلْتَ أَمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبَرْتَ لَهُ وَقُمْتَ فِيهِ بِحَقِّ اللَّهِ يَا عُمَرَا

فقال ابن حبيب: ((أراد: يا عمراه على النُّدبة))[٨]، وما قاله صحيح نقله جمهرة العلماء قال الحربي (ت ٢٨٥هـ) ((قَوْلُهُ: يَا عُمَرَا أَرَادَ يَا عُمَرَاهُ ، فَأَسْقَطَ هَاءَ النُّدْبَةِ))[٩] وصرَّح بذلك ابن مالك[١٠] وغيره[١١].

١٩- قال جرير في رثاء عمر بن عبد العزيز بن مروان: (البسيط)

الشَّمسُ كاسفةٌ ليست بطالعةٍ تبكي عليك نجومَ الليلِ والقمرا

---

(١) ديوان جرير بشرح ابن حبيب: ٧٤٥/٢.
(٢) المصدر نفسه: ٧٤٥/٢.
(٣) أوضح المسالك: ٣٤٢/٣.
(٤) شرح الأشموني: ٣٨٢/٢.
(٥) همع الهوامع: ٢٠٤/٣.
(٦) شرح الكافية الشافية: ١٢٢١/٣.
(٧) ديوان جرير بشرح ابن حبيب: ٥٣٧/٢.
(٨) ديوان جرير بشرح ابن حبيب: ٧٣٦/٢.
(٩) غريب الحديث: ١٧٤/١.
(١٠) شرح الكافية الشافية: ١٣٤٤/٣.
(١١) توضيح المقاصد: ١٠٦٦/٢.

فقال ابنُ حَبِيب معلقًا على هذا البيت وناقلًا رأي الكسائي الكوفي: ((أراد أنَّ الشَّمس كاسفة تبكي عليك الشَّهر والدَّهر، هذا قول الكسائي، وفيه قول آخر: فالشمس كاسفة نجوم الليل والقمرا وهذا بعيدٌ؛ لأنَّهُ لا تكسف الشمس القمر والنجوم أبدًا))[١]، وقول الكسائي الذي تبناه ابن حبيب هو قول الفرَّاء أيضًا فصارَ القول كوفيًّا خالصًا، قال أبو بكر بن الأنباري: ((وكان الفَرَّاء يروي البيت: الشمسُ كاسفةٌ...

وقال: نصب نجوم الليل والقمر على الوقت، كأنه قال: تبكي عليك أبداً، أي: مادامت نجوم الليل والقمر، كما يقولون: لأبكينَّكَ الشهر والدَّهرَ، أي: مادام الشهرُ والدَّهرُ، وقال الفرَّاء: هو كقولهم: لا أُكَلِّمُكَ ما سَمَرَ ابنا سَميرٍ))[٢] فتكون (نجوم الليل والقمر) منصوبين على الظَّرف؛ لأنَّهُ بمعنى بمعنى ما طلع نجم، أو قمر، أي الليل كلّه، وهو تفسير الخليل، الذي استبعده ابن حبيب فظهرت النَّزعة الكوفية عنده في موافقة الكسائي ومعارضة الخليل بن أحمد البصري[٣].

(١) ديوان جرير بشرح ابن حبيب: ٧٣٦/٢.
(٢) الزاهر: ٢٨٥/١.
(٣) تصحيح الفصيح وشرحه: ٥١٥.

الخاتمة

بعد هذهِ المسيرة في هذا البحث الماتع وصلنا إلى ذكر أهم النتائج التي توصلت اليها في هذا البحث وما يأتي أهما:

- يعدُّ محمد بن حبيب من علماء القرن الثَّالث الهجري وقد أخذ عن نحارير العربية وتتلمذَ عليه كثيرٌ من العُلَماء الأفذاذ، وتَبَحَّر في النَّسب والأدب والتَّاريخ واللُّغة والنَّحو.
- كان بغداديًا كوفيًّا واختياراته كوفيّة في أكثر الأحيان، إلَّا إنَّ ذلك لا يمنع أن يختار بعض الاختيارات التي لا توافق الكوفيين وتوافق غيرهم.
- كان يختار آراءً وأقوالًا لا ينسبها إلى أحدٍ، وعند التَّنقير والبحثِ عَنْها نجدها ترجع إلى الكسائي والفرَّاء وأبي عبيدة وغيرهم من العلماء.
- كانت الآراء النَّحوية التي جمعتها في هذا البحث تسعة عشر رأيًا، بعضها جاء في بعض مصنفاته وبعضها الآخر نقلها المتأخِّرون عنه.
- كان يختارُ بعضَ الآراء والمسائل من غير الإحاطة بجميع الأقوال الموجودة ولعلَّ ذلك راجعٌ إلى انشغاله بالأنساب والتَّأريخ والأدب ولم يضع كل جهده على المسائل النَّحوية.
- لبعض الآراء التي اختارها وانتخبها جذورٌ عمَّن سبقه أو موافقة لهم من غير ذكر لمن أخذ عنه.
- لو عثر على باقي مصنفاته التي فقدت لظهرت شخصيته النَّحوية وتكاملت ولاسيّما في المسائل الخلافية المشهورة بين المذهبين.
- أغلب المسائل النَّحوية التي اختارها أو ذكرها ليست بالمسائل الخلافية الكبرى بين علماء المذهبين بل هي فروع عن أصول.

المصادر والمراجع

- تأريخ بغداد وذيوله، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ.

- ديوان النابغة الذبياني، شرح وتقديم: عباس عبد الساتر، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤١٦هـ–١٩٩٦م.

- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ابن القَطَّاع الصقلي (ت ٥١٥ هـ) تحقيق ودراسة: أ. د. أحمد محمد عبد الدايم، دار الكتب والوثائق القومية – القاهرة، عام النشر: ١٩٩٩ م.

- ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيَّان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
- الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى – ١٤١٥ هـ.
- إعراب القرآن، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت ٣٣٨هـ) تحقيق د. زهير غازي زاهد، عالم الكتب، بيروت لبنان، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م.
- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ) دار العلم للملايين بيروت، الطبعة الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
- الأغاني، أبو الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦هـ)، تحقيق: سمير جابر، دار الفكر بيروت لبنان، الطبعة الثانية.
- الأمالي، أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي (ت ٣١٠هـ) مطبعة جمعية دائرة المعارف، حيدر آباد الدكن – الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ هـ - ١٩٣٨ م.
- إنباه الرُّواة على أنباه النُّحاة، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ) دار الجيل – بيروت، الطبعة الخامسة، ١٩٧٩م.
- بغية الطلب في تاريخ حلب، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (ت ٦٦٠هـ) تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر، بيروت لبنان.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – لبنان – صيدا.
- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت٨١٧هـ) دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق سوريا، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

- تاريخ أربل، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (ت ٦٣٧هـ)، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرَّشيد للنشر، العراق ١٩٨٠ م.
- تاريخ الأدب العربي، الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف – مصر، الطبعة الأولى، ١٩٦٠ – ١٩٩٥ م.
- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم، أبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري (ت ٤٤٢هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.
- تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م.
- التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، بمصر.
- تصحيح الفصيح وشرحه، أَبُو محمد، عبد الله بن جعفر بن محمد بن دُرُسْتَوَيْه ابن المرزبان (ت٣٤٧هـ)، تحقيق د. محمد بدوي المختون، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية [القاهرة: ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت٦٥٠ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، مطبعة دار الكتب، القاهرة (١٩٧٠-١٩٧٩).
- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م.
- الجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: د فخر الدين قباوة –الأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الرابعة، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.
- خزانة التُّراث – فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، (د.ت)

- الدُّر الثَّمين في أسماء المصنفين، علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب، تاج الدين ابن السَّاعي (ت ٦٧٤هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد شوقي بنبين – محمد سعيد حنشي، دار الغرب الاسلامي، تونس، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م.
- ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: د. نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، القاهرة – مصر، الطبعة: الثالثة.
- ديوان ذي الرّمة، قدم له وشرحه أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الاولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
- رسالة الحدود، أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرُّماني (ت ٣٨٨هـ) تحقيق إبراهيم السامرائي، دار الفكر، عمان الأردن.
- الزَّاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضَّامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢م.
- سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ(كاتب جلبي) وبـ(حاجي خليفة) (ت ١٠٦٧ هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا، عام النشر: ٢٠١٠ م.
- شرح أبيات مغني اللبيب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ)، تحقيق: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث، بيروت، الطبعة (١٣٩٣ – ١٤١٤ هـ).
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت ٩١٨هـ) دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ– ١٩٩٨مـ.
- شرح التَّصريح على التَّوضيح أو التَّصريح بمضمون التَّوضيح في النحو، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ) دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م.
- شرح الكافية الشافية، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، حقَّقه وقدَّم له: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م.
- شرح المفصَّل للزمخشري، يعيش بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش(ت ٦٤٣هـ) قدَّم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

- شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت٦٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).
- شعر الحسين بن مطير الأسدي، جمعه وقدَّم له الدكتور حسين عطوان.
- الصِّحاح تاج اللُّغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطَّبعة الرَّابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.
- طبقات النَّحويين واللُّغويين، محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر (ت ٣٧٩هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الثَّانية النَّاشر دار المعارف.
- غريب الحديث، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٩٧هـ.
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، أبو عبيد البكري، تحقيق : الدكتور: إحسان عباس والدكتور: عبد المجيد عابدين، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٣م.
- فضائل القرآن، أَبُو العَبَّاسِ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ المُسْتَغْفِرِيُّ (ت ٤٣٢هـ)، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، دار ابن حزم، الطَّبعة الأولى، ٢٠٠٨ م.
- الفهرست، أبو الفرج محمد بن إسحاق المعروف بابن النديم (ت ٤٣٨هـ) تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة بيروت – لبنان، الطبعة: الثَّانية ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ مـ.
- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب الهمذاني (ت ٦٤٣ هـ) حقَّق نصوصه وخرجه وعلق عليه: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزَّمان للنشر والتَّوزيع، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت ٤٢٧هـ) تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٢، هـ - ٢٠٠٢ م.

- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ) دار صادر – بيروت، الطَّبعة الثَّالثة – ١٤١٤ هـ.
- لِسَان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعارف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م.
- مُختلف القبائل ومؤتلفها، أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية البغدادي (ت ٢٤٥هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتب الإسلامية، دار الكتاب المصري– القاهرة، دار الكتاب اللبناني – بيروت.
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨هـ) وضع حواشيه: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.
- مصادر الشعر الجاهلي، ناصر الدين الأسد، دار المعارف بمصر، الطبعة السابعة ١٩٨٨م.
- المعالم الأثيرة في السُّنة والسِّيرة، محمد بن محمد حسن شُرَّاب، دار القلم، الدار الشامية – دمشق– بيروت، الطبعة الأولى – ١٤١١ هـ.
- معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.
- مُعْجَم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥ م.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك، محمد علي حمد الله، دار الفكر – دمشق، الطبعة السادسة، ١٩٨٥م.
- المقاصد النَّحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ(شرح الشواهد الكبرى) بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت ٨٥٥ هـ) تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى ، ١٣٥٨هـ.

- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧هـ) تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، سنة الوفاة ٩١١هـ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر.
- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر:١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت.

references

- The History of Baghdad and its Tails, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut, study and investigation: Mustafa Abdel Qader Atta, first edition, 1417 AH.

-Diwan Al-Nabigha Al-Dhibiani, Explanation and Presentation: Abbas Abdel-Sater, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut - Lebanon, third edition, 1416 AH-1996 AD.

- Structures of Nouns, Verbs and Sources, Ibn al-Qatta al-Siqilli (d. 515 AH), investigation and study: a. Dr.. Ahmed Mohamed Abdel Dayem, House of National Books and Documents - Cairo, year of publication: 1999 AD.

- Resorption of beatings from the tongue of the Arabs, Abu Hayyan Muhammad bin Youssef bin Ali bin Youssef bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi (d. 745 AH), investigation, explanation and study: Rajab Othman Muhammad, Ramadan Abdel-Tawab, Al-Khanji Library, Cairo, first edition, 1418 AH - 1998 AD.

- The injury in distinguishing the Companions, Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH),

investigation: Adel Ahmed Abdel-Mawgod and Ali Muhammad Moawad, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut, first edition - 1415 AH.

- The Expression of the Qur'an, Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Ismail Al-Nahhas (d. 338 AH), investigated by Dr. Zuhair Ghazi Zahid, The World of Books, Beirut, Lebanon, 1409 AH - 1988 AD.

- Al-Alam, Khair Al-Din Bin Mahmoud Bin Muhammad Bin Ali Bin Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi (d. 1396 AH) House of Knowledge for Millions, fifteenth edition - May 2002 AD.

-Al-Aghani, Abu Al-Faraj Al-Asbahani (d. 356 AH), investigation: Samir Jaber, Dar Al-Fikr, Beirut, Lebanon, second edition.

- Al-Amali, Abu Abdullah Muhammad bin Al-Abbas Al-Yazidi (d. 310 AH) Press of the Department of Knowledge Society, Hyderabad Deccan - India, first edition, 1397 AH - 1938 AD.

- Attention to the narrators on the attention of the grammarians, Jamal Al-Din Abu Al-Hassan Ali bin Yusef Al-Qafti (d. 646 AH), investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Arab Thought House - Cairo, and the Cultural Books Foundation - Beirut, Edition: First, 1406 AH - 1982 AD.

- Explain the paths to Alfiya Ibn Malik, Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf, Abu Muhammad, Jamal Al-Din, Ibn Hisham (d. 761 AH) Dar Al-Jeel - Beirut, fifth edition, 1979 AD.

- In order to request in the history of Aleppo, Omar bin Ahmed bin Hebat Allah bin Abi Jarada Al-Aqili, Kamal Al-Din Ibn Al-Adim (d. 660 AH) investigation: Dr. Sohail Zakkar, House of Thought.

- Inquiry for Consciousness in the Layers of Linguists and Grammarians, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, al-Mataba al-Asriyya - Lebanon – Sidon.

- Al-Balaghah in the Translations of the Imams of Grammar and Language, Majd Al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub Al-Fayrouzabadi (d. 817 AH), Dar Saad Al-Din for printing, publishing and distribution, Edition: First 1421 AH - 2000 AD.

- The crown of the bride from the jewels of the dictionary, Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, nicknamed Murtada, al-Zubaidi (d. 1205 AH) investigation: a group of investigators, Dar al-Hidaya.

- The History of Erbil, Al-Mubarak bin Ahmed bin Al-Mubarak bin Mahoub Al-Lakhmi Al-Erbi, known as Ibn Al-Mustafi (d. 637 AH), investigation: Sami bin Sayed Khamas Al-Saqar, Ministry of Culture and Information, Dar Al-Rasheed Publishing, Iraq 1980 AD.

- History of Arabic Literature, Dr. Shawky Dhaif, Dar Al Maaref - Egypt, first edition, 1960 - 1995 AD.

- History of grammarian scholars from Basra, Kufi and others, Abu al-Mahasin al-Mufaddal ibn Muhammad ibn Mas`ar al-Tanukhi al-Ma'arri (d. 442 AH) investigated by: Dr. Abdel Fattah Muhammad al-Hilu, Hajar for printing, publishing, distribution and advertising, Cairo, second edition 1412 AH - 1992 AD.

- History of Damascus, Abu al-Qasim Ali bin Al-Hassan bin Heba Allah, known as Ibn Asaker (died 571 AH), achieved by: Amr bin Gharamah Al-Amroy, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, 1415 AH - 1995 AD.

-- Al-Tibayan fi Al-Quran, Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Akbari (d. 616 AH), investigated by: Ali Muhammad Al-Bajawi, Issa Al-Babi Al-Halabi and his associates.

- Correction of the eloquent and its explanation, Abu Muhammad, Abdullah bin Jaafar bin Muhammad bin Durstawiya Ibn Al-Marzban (d. 347 AH) achieved by Dr. Muhammad Badawi Al-Mukhton, The Supreme Council for Islamic Affairs [Cairo: 1419 AH - 1998 AD.

- Supplementation, tail and link to the book Taj al-Lughah wa Sihah al-Arabiya, al-Hasan ibn Muhammad ibn al-Hasan al-Saghani (d. 650 AH) investigation: a group of investigators, Dar al-Kutub Press, Cairo (1970-1979).

-- Refining the language, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (d. 370 AH), investigation: Muhammad Awad

Mereb, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, first edition, 2001 AD.

- Clarifying the purposes and paths with the explanation of Alfiya Ibn Malik, Abu Muhammad Badr Al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali Al-Muradi Al-Masri Al-Maliki (d. 749 AH) Explanation and investigation: Abdul Rahman Ali Suleiman, Professor of Linguistics at Al-Azhar University, Arab Thought House, first edition 1428 AH - 2008 AD.

- The proximate genie in the letters of meanings, Abu Muhammad Badr al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali al-Muradi al-Masri al-Maliki (d. 749 AH) investigation: Dr. Fakhr al-Din Qabawah - Professor Muhammad Nadim Fadel, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, first edition, 1413 H - 1992 AD.

- The Treasury of Literature and the Heart of Lisan Al Arab, Abdul Qadir bin Omar Al-Baghdadi (d. 1093 AH), investigation and explanation: Abdul Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, fourth edition, 1418 AH - 1997 AD.

Heritage Treasury - Index of Manuscripts, published by the King Faisal Center, (D.T -The Precious Durr in the Names of the Classifieds, Ali bin Anjab bin Othman bin Abdullah Abu Talib, Taj Al-Din Ibn Al-Sa'i (d. 674 AH), investigation and commentary: Ahmed Shawqi

- Binbin - Muhammad Saeed Hanshi, Dar Al-Gharb Al-Islami, Tunisia, first edition, 1430 AH 2009AD.

- Jarir's Diwan with an explanation of Muhammad bin Habib, investigation: Dr. Noaman Muhammad Amin Taha, Dar Al Maaref, Cairo - Egypt, Edition: Third.

- Diwan Dhi Al-Rama, presented and explained by Ahmed Hassan Bassaj, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut, Lebanon, first edition, 1415 AH-1995 AD.

- Risala al-Hudud, Abu al-Hasan Ali bin Issa bin Ali bin Abdullah al-Ramani (d. 388 AH) achieved by Ibrahim al-Samarrai, Dar al-Fikr, Amman, Jordan.

- Al-Zahir in the Meanings of People's Words, Muhammad bin Al-Qasim bin Muhammad bin Bashar, Abu Bakr Al-Anbari (d. 328 AH) investigation: Dr. Hatem Salih Al-Damen, Al-Resala Foundation - Beirut, first edition, 1412 AH -1992 AD.

- The Ladder of Reaching the Stallion's Layers, Mustafa bin Abdullah al-Qustantini al Othmani, known as (Kateb Chalabi) and (Haji Khalifa) (d. 1067 AH) Investigation: Mahmoud Abdel Qader Al-Arnaout, Supervision and Presentation: Ekmeleddin Ihsanoglu, Editing: Saleh Saadawi Saleh, Prepared indexes: Salah al-Din Uygur, Ircica Library, Istanbul - Turkey, year of publication: 2010 AD.

- Explanation of the verses of Mughni al-Labib, Abdul Qadir bin Omar al-Baghdadi (died 1093 AH), investigation: Abdul Aziz Rabah - Ahmed Youssef Dakkak, Dar al-Mamoun for Heritage, Beirut, Edition (1393 - 1414 AH).

- Explanation of Al-Ashmouni on Alfiya Ibn Malik, Ali Bin Muhammad Bin Issa, Abu Al-Hassan, Nour Al-Din Al-Ashmouni Al-Shafi'i (d. 918 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut - Lebanon, first edition 1419 AH - 1998 AD.

- Explanation of the statement on the clarification or the statement of the content of the clarification in grammar, Khalid bin Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad Al-Jerjawi Al-Azhari, Zain Al-Din Al-Masry, and he was known as Al-Waqad (d. 905 AH) Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, first edition 1421 AH - 2000 AD.

- Explanation of the Healing Sufficient, Jamal Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Malik Al-Tai Al-Jayani, edited and presented to him by: Abdul Moneim Ahmed Haridi, Umm Al-Qura University, Center for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage, College of Sharia and Islamic Studies, Makkah Al-Mukarramah, first edition, 1402 AH - 1982 AD.

- Explanation of the detailed by Al-Zamakhshari, Yaish Bin Ali, Abu Al-Baqa, Muwaffaq Al-Din Al-Asadi Al-Mawsili, known as Ibn Yaish (d. 643 AH), presented to him by: Dr. Emil Badi Yaqoub, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, first edition, 1422 AH - 2001 AD.

- Explanation of the facilitation of benefits, Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Tai Al-Jiani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (d. 672 AH) investigation: Dr. Abdul Rahman Al-Sayed, Dr. Muhammad Badawi al-Mukhton, abandoned for printing, publishing, distribution and advertising, first edition (1410 AH - 1990 AD).

-The poetry of Al-Hussein bin Mutair Al-Asadi, compiled and presented by Dr. Hussein Atwan.

- Al-Sahih: The Crown of Language and the Arabic Sahih, Abu Nasr Ismail bin Hammad AlJawhari Al-Farabi (d. 393 AH), investigation: Ahmed Abdel-Ghafour Attar, Dar Al-Ilm for Millions - Beirut, fourth edition, 1407 AH - 1987 AD.

- The layers of grammarians and linguists, Muhammad bin Al-Hassan bin Obaid Allah bin Madhhaj Al-Zubaidi Al-Andalusi Al-Ishbili, Abu Bakr (d. 379 AH), investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, second edition, publisher Dar Al-Maaref. .

-Gharib hadith, Abdullah bin Muslim bin Qutaiba Al-Dinori Abu Muhammad (d. 276 AH) achieved by Dr. Abdullah Al-Jubouri, Al-Ani Press, Baghdad, 1397 AH.

- Chapter of the article in explaining the Book of Proverbs, Abu Obeid Al-Bakri, investigation: Dr. Ihsan Abbas and Dr. Abdul Majeed Abdeen, Al-Resala Foundation - Beirut, third edition, 1983 AD.

- Virtues of the Qur’an, Abu al-Abbas Jafar bin Muhammad al-Mustaghfari (died 432 AH), investigation: Ahmed bin Faris al-Salloum, Dar Ibn Hazm, first edition, 2008 AD.

- Al-Fihrist, Abu Al-Faraj Muhammad bin Ishaq, known as Ibn Al-Nadim (d. 438 AH), investigative: Ibrahim Ramadan, Dar al-Maarifa, Beirut - Lebanon, edition: second 1417 AH - 1997 AD.

- The Ocean Dictionary, Majd Al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub Al-Fayrouzabadi (d. 817 AH) Investigation: The Heritage Investigation Office at the Al-Resala Foundation, under the supervision of: Muhammad Naeem Al-Araqsusi, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, eighth edition, 1426 AH - 2005 AD.

- The unique book on the expression of the Glorious Qur'an, Al-Munjab Al-Hamadhani (d. 643 AH), whose texts were edited and directed and commented on by: Muhammad Nizam Al-Din Al-Fateh, Dar Al-Zaman for Publishing and Distribution, Medina - Saudi Arabia, first edition, 1427 AH - 2006 AD.

- The book, Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi with loyalty, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (died 180 AH), investigation: Abdul Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, third edition, 1408 AH - 1988 AD.

- Revealing and clarifying the interpretation of the Qur'an, Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim Al-Thalabi, Abu Ishaq (d. 427 AH) investigation: Imam Abi Muhammad bin Ashour, review and proofreading: Professor Nazeer Al-Saadi, House of Revival of Arab Heritage, Beirut - Lebanon, first edition 1422 AH - 2002 AD.

- Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwafa'i al-Afriqi (died 711 AH), Dar Sader - Beirut, third edition - 1414 AH.

- Lisan Al-Mizan, Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH) Investigation: The Systematic Knowledge Department - India, Al-Alamy Publications Institution, Beirut, Lebanon, Edition: Second, 1390 AH / 1971 AD.

- The Various Tribes and their Compilers, Abu Jaafar Muhammad bin Habib bin Umayyah Al-Baghdadi (d. 245 AH) Investigation: Ibrahim Al-Abyari, Islamic Book House, Egyptian Book House - Cairo, Lebanese Book House – Beirut.

- The Mirror of Heaven and the Abra of Al-Yaqzan, Abu Muhammad Afif Al-Din Abdullah bin Asaad Al-Yafi'i (d. 768 AH) put his footnotes:

Khalil Al-Mansour, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, first edition, 1417 AH - 1997 AD.

- Sources of Pre-Islamic Poetry, Nasir al-Din al-Assad, Dar al-Maaref in Egypt, seventh edition, 1988 AD.

- The Great Landmarks in the Sunnah and Biography, Muhammad bin Muhammad Hassan Shurrab, Dar Al-Qalam, Al-Dar Al-Shamiya - Damascus - Beirut, first edition - 1411 AH.

- Dictionary of Writers (Guiding the Arab to the Knowledge of the Writer) Shihab Al-Din Abu Abdullah Yaqut Bin Abdullah Al-Roumi Al-Hamawi (d. 626 AH) achieved by: Ihsan Abbas, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, first edition, 1414 AH - 1993 AD.

- Dictionary of Countries, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Roumi al-Hamawi (d. 626 AH), Dar Sader, Beirut, second edition, 1995 AD.

- Mughni Al-Labib on the books of the Arabs, Abdullah bin Youssef bin Ahmed bin Abdullah bin Youssef, Abu Muhammad, Jamal Al-Din, Ibn Hisham (d. 761 AH) investigation: Dr. Mazen Al-Mubarak, Muhammad Ali Hamdallah, Dar Al-Fikr - Damascus, sixth edition, 1985 AD. .

- Grammatical purposes in explaining the evidence of the explanations of the millennium known as (Sharh al-Kubra evidence) Badr al-Din Mahmoud bin Ahmed bin Musa al-Aini (d. 855 AH) investigation: a. Dr.. Ali Mohamed Fakher, a. Dr.. Ahmed Mohamed Tawfiq Al-Sudani, d. Abdul Aziz Muhammad Fakher, Dar Al Salam for printing, publishing, distribution and translation, Cairo - Arab Republic of Egypt, first edition, 1431 AH - 2010 AD.

- The Regular in the History of Kings and Nations, Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad ibn al-Jawzi Abu al-Faraj, Dar Sader - Beirut, first edition, 1358 AH.

- Nuzha of the Fathers in the Layers of Writers, Abdul Rahman bin Muhammad bin Obaid Allah Al-Ansari, Abu Al-Barakat, Kamal Al-Din Al-Anbari (d. 577 AH), investigation: Ibrahim Al-Samarrai, Al-Manar Library, Zarqa - Jordan, third edition, 1405 AH - 1985 AD.

- Hama' al-Hawa'i fi explaining the collection of mosques, Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr al-Suyuti, year of death 911 AH, investigated by: Abd al-Hamid Hindawi, al-Tawfiqiyyah Library, Egypt .

- Al-Wafi in Deaths, Salah Al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah Al-Safadi (d. 764 AH), investigation: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, Heritage Revival House - Beirut, year of publication: 1420 AH - 2000 AD.

- The Deaths of Notables and the News of the Sons of Time, Abu Al-Abbas Shams Al-Din Ahmed Bin Muhammad Bin Ibrahim Bin Abi Bakr Bin Khalkan Al-Barmaki Al-Erbali (d. 681 AH) Investigation: Ihsan Abbas, Dar Sader – Beirut.